

توصيات المؤتمر

نظّم قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الملك سعود على مدار يومين (21-22) فبراير 2017م مؤتمره العلمي الدولي الثاني حول (البيئة الجديدة للإعلام التفاعلي في العالم العربي: الواقع والمأمول) تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، وقد تضمن المؤتمر 13 جلسة علمية، اشتملت على إحدى عشر محورا موضوعيا تمثلت في:

محاور المؤتمر التالية:

- 1- العلاقة بين الإعلام التفاعلي والإعلام التقليدي.
- 2- تبني تكنولوجيا الإعلام التفاعلي واستخداماتها.
- 3- المستخدمون وإدارة المحتوى التفاعلي.
- 4- القائمون بالاتصال في وسائل الإعلام التفاعلي.
- 5- ضوابط الإعلام التفاعلي وتشريعاته وأخلاقياته في الإعلام العربي.
- 6- الإعلام التفاعلي والأسرة والمرأة والشباب.
- 7- القيم والهوية الثقافية والاجتماعية في بيئة الإعلام التفاعلي.
- 8- استخدامات الإعلام التفاعلي في قضايا الإرهاب والعنف.
- 9- العلاقات العامة في بيئة الإعلام التفاعلي.
- 10- الإعلان في وسائل الإعلام التفاعلي.
- 11- العلاقات العامة الدولية.

وشارك في فعاليات المؤتمر أكثر من خمسين باحثا يمثلون معظم أقسام وكليات الإعلام بالجامعات العربية، وقد انتهى المؤتمر إلى مجموعة مهمة من التوصيات التي نوجزها على النحو التالي:

(1) رفع برقية شكر وتقدير باسم المؤتمر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولسمو ولي العهد ولسمو ولي ولي العهد ولسمو أمير منطقة الرياض ولمعالي مدير جامعة الملك سعود ولسعادة عميد كلية الآداب.

(2) ضرورة أن تأخذ الحكومات العربية في حساباتها تطوير منظومة التشريعات والقوانين المنظمة للعمل الإعلامي بما يتواءم مع التحولات التي فرضتها البيئة الاتصالية الجديدة، وذلك لضبط

حالة الفوضى والعشوائية السائدة في كثير من الممارسات مع التزامها بضرورة حماية حرية وسائل الإعلام وضمان التعددية والتنوع.

(3) تطوير السياسات الإعلامية القائمة بحيث تصبح أكثر تعبيرا عن هذه التحولات التي أفرزتها ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بما يضمن مشاركة أكثر للجماهير ومنظمات المجتمع المدني في رسم هذه السياسات وأجندة اهتماماتها وأولوياتها.

(4) ضرورة تعظيم الاستفادة من ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في خدمة قضايا المجتمع، وفي تطوير أداء مؤسساته بالشكل الذي يحد من مخاطر التوظيف السلبي لهذه التكنولوجيا.

(5) العمل على إدراج مفاهيم التربية الإعلامية وكيفية استخدام وسائل الاتصال وحدود الاستفادة منها وكيفية تجنب مخاطرها في المناهج والمقررات الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة، لضمان ترشيد السلوك الاتصالي للقائمين بالاتصال ولجمهور وسائل الإعلام المختلفة.

(6) من الأهمية بمكان أن تطور وسائل الإعلام التقليدية - في حالة رغبتها في البقاء والصمود والقدرة على المنافسة- أساليب وأدوات العمل التي تطبقها، ومنظومة القيم والمعايير المهنية التي تتبناها، وعليها أن تتبنى ضرورات التحول الرقمي ومعاييره ومتطلباته.

(7) ضرورة الاهتمام بتطوير أساليب البحث العلمي المستخدمة في المجال الإعلامي، من خلال تطوير أطره النظرية والمعرفية، وتطوير أجندة أولويات البحث في أقسام الإعلام في العالم العربي، بحيث تصبح أكثر قدرة على مواكبة هذه التطورات والتحولات الجديدة.

(8) الاهتمام بدراسات جمهور وسائل الإعلام عامة، والإعلام الجديد بشكل خاص، وتحليل أهم السياقات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تجعل هذه الجمهور أكثر تفاعلا مع وسائل الإعلام وأكثر إيجابية في التعامل معها.

(9) يوصي المؤتمر بتبني قسم الإعلام بجامعة الملك سعود مبادرة تحمل اسم "مبادرة الرياض للإعلام العلمي التفاعلي" وبما يتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 لتعزيز التدارس والتشاور بين المختصين في مجال الدراسات الإعلامية وتطوير أبحاثها ويترك للقسم المتابعة القانونية والتسويقية لتفعيل تلك المبادرة.

(10) صورة تطوير استراتيجيات الاتصال التي تتبناها المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والخدمية والمؤسسات الثقافية والفكرية والدعوية بحيث تصبح أكثر ملاءمة للتحويلات التي فرضتها الثورة الرقمية، وأكثر تعبيراً عن قضايا الواقع وقضايا المواطنين وهمومهم ومشكلاتهم.

(11) زيادة الاستفادة من تقنيات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام الجديدة في مواجهة الأفكار السياسية والاجتماعية المنحرفة والمتطرفة، وفي تدعيم مكونات الهوية الذاتية والحضارية للمجتمعات العربية في مواجهة التطرف ومخططات الإرهاب الفكري والمادي وفي مواجهة التغريب الوافد.

(12) العمل الجاد على تطوير واقع المؤسسات الإعلامية والعربية من خلال تطوير وتحديث بنيتها التنظيمية والإدارية والفنية والتكنولوجية، ومن خلال إعادة تأهيل وتدريب وتنمية مهارات وقدرات الإعلاميين العاملين بها لضمان مواكبة التطورات والتحويلات الراهنة، وكذلك لضمان إمكانية تطوير وظائف وسياسات هذه الوسائل وقدرتها على التعبير عن العصر الجديد الذي نعيشه.

(13) العمل على تطوير وصناعة "الصورة" الإعلامية المضيئة للمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة بما في ذلك الدول نفسها لمواجهة الزخم الكبير من عوامل التشويه والتضليل والشائعات التي تعمل على نشرها وسائل الإعلام الجديدة في عالمنا العربي.

(14) يوصي المؤتمر المؤسسات الحكومية والخاصة بمنح إدارة العلاقات العامة خاصية إدارة موقع المنشأة التفاعلي.

(15) يوصي المؤتمر بأن تكون توصياته منسجمة مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.